

182  
(181) صورة بنت يوسف بن تاشفين. ورد ذكرها في "كتاب العبر" للعلامة عبد الرحمان بن خلدون في خبر قيام المهدي بن تومرت على دولة المرابطين، حيث كانت نساؤهم تخرجن سافرات حسب عاداتهن، مما أثار غضب ابن تومرت منذ بداية دعوته وبلغ به الأمر أن تجرأ على هذه الأميرة لما التقى بها سافرة فوبخها على سفورها، وذهبت باكية عند أخيها الأمير علي بن يوسف تشكوه ما أصابها من مهانة وتقريع على يد المهدي المتمرد على النظام وبعض الظواهر الاجتماعية.

ويرى بعض الباحثين في خطط مدينة مراکش أن الحي المسمى "بحارة الصورة" منسوب إلى هذه الأميرة. في حين يرى آخرون أن أصل تسميته "حارة الشورى" ولما سكنه اليهود نطقوا الشين سينا على عاداتهم في النطق.

أما تاريخ وفاتها فيبدو أن الموحدين لما استولوا على مراکش سنة 541هـ قاموا بتصفية الأمراء وأعيان الدولة المرابطية.

- عبد الرحمن بن خلدون: العبر 268/6 دار الكتب العلمية  
ببيروت

- د. مولاي ابراهيم الصوصي: مجلة ابن يوسف عدد 5 بحث  
بعنوان: مدونة دروب وأحياء وحومات مدينة مراکش العتيقة.